الإفادة من رسوم الأطفال المستمدة من الحكايات الشعبية المصرية في طباعة ملابسهم

إعداد

أ.د/ مها محمد عامر
أستاذ طباعة المنسوجات
جامعة طنطا – كلية التربية النوعية

أ.د/ منال فوزي الديب
أستاذ الأشغال الفنية
جامعة طنطا – كلية التربية النوعية

مروى السيد الصواف
باحث ماجستير

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٥٨) ـ أبريل ٢٠٢٠

الإفادة من رسوم الأطفال المستمدة من الحكايات الشعبية المصرية في طباعة ملابسهم

إعداد

أ.د/ مها محمد عامر * أ.د/ منال فوزي الديب ** مروى السيد الصواف ***

الملخص

تعد رسوم الأطفال من الموضوعات الهامة، فهى وسيلة من الوسائل التى تساعد الطفل على التواصل مع الآخرين ، فهى تحمل براءه الطفولة ورقة المشاعر والانفعالات. حيت أكدت الدراسات المختلفة على أهمية الرسوم المعدة للطفل فى تنمية وعية الثقافى ، والفنى مع تأثيرها البالغ على نشأتة وسلوكة وتكوين شخصيتة . وأن أفضل ما يقدم للطفل هو رسوم الطفل للطفل . وتتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى :-

إلى إى مدى يمكن الاستفاده من الحكايات الشعبية المصرية فى استثاره خيال الأطفال بغرض عمل رسومات وتوظيفها فى ابتكار تصميمات، وطباعتها للأطفال من سن (٧- ١٢) سنة. ويهدف البحث إلى :- الاستفادة من استماع الأطفال للحكايات الشعبية وتحويلها من الصورة اللفظية إلى صورة رسوم، وابتكار تصميمات مستلهمة من تلك الرسوم المتأثره بالحكايات الشعبية المصرية من سن (٧- ١٢) سنة. وتم اتباع المناهج التالية : المسحى ، والوصفى ، والتجريبى حيث استخدم المنهج المسحى فى مسح للسوق لمعرفة نوعية التصميمات المطبوعة على منسوجات الطفل فى المرحلة الابتدائية ، والمنهج الوصفى فى وصف النماذج الطباعية التى تم ابتكارها . والمنهج التجريبى حيث يقوم البحث على تجربة طلابية تعتمد على سرد وقراءه بعض الحكايات الشعبية المصرية على الأطفال بغرض استثارة ذهنهم لعمل رسوم مستوحاه من تلك الحكايات للمرحلة العمرية من سن (٧- ١٢) سنة. وترجع أهمية البحث إلى أنه يلقى الضوء على أهمية استخدام تلك الرسوم فى ابتكار تصميمات طباعية لمنسوجات الطفل .

وقد تم التأكد من صحة الفروض حيث أمكن تحويل الطفل للصور الذهنية الناتجة عن التصوير اللفظى لسرد وقراءه الحكايات الشعبية المصرية الى تصور بصرى من خلال الرسوم ، تم الإستفادة منها فى إبتكار تصميمات وطباعتها على ملابس الأطفال، ويوصى بضرورة الاهتمام باستخدام رسوم الأطفال عامة والرسوم المستمدة من الحكايات الشعبية المصرية خاصة فى اعداد تصميمات طباعية لمنسوجاتهم، والبحث فى التراث الشعبى عن الحكايات الشعبية المصرية وتضمينها فى برامج التعليم بمراحلة المختلفة بعد اختيار المناسب منها لعصرنا الحاضر .

* أستاذ طباعة المنسوجات - جامعة طنطا – كلية التربية النوعية

** أستاذ الأشغال الفنية جامعة طنطا – كلية التربية النوعية

*** باحثة ماجستير

خلفية البحث

تشكل المأثورات الشعبية عامة والحكايات الشعبية خاصة الجانب الحي من التراث الثقافي للمجتمع، وذاكرة الشعوب(١)، وجزءًا لايتجزأ من ثقافات الأمم وامتداد لجذورها، معبرًا عن أصالتها وهويتها، وتمثل مفردًا من مفردات كيانها وقوميتها (٢)، وتهدف الحكايات الشعبية إلى إشباع دوافع حب الاستطلاع لدى الأطفال، مع تسليتهم وإمتاعهم، بالإضافة إلى غرس القيم الخلقية ومعايير السلوك والفضائل الاجتماعية فيهم.

وتعد رسوم الأطفال وسيلة من وسائل التعبير عن ذاتهم، واشباع حاجاتهم إلى التقدير، وتحقيق الذات (٣). وتهتم الدول المتقدمة بثرواتها البشرية، فتولي الطفل اهتمامًا كبيرًا كفرد أساسي في المجتمع، وذلك بتوجيهه بأحدث الوسائل التكنولوجية، وأفضل الأساليب التربوية (٤)، حيث أن الرسوم المعدة للطفل تساهم في تنمية وعيه الثقافي والفني، مع تأثيرها البالغ على نشأته وسلوكه وتكوين شخصيته. وهناك ضرورة في توجيه الطفل إلى الفن، بما يتفق مع تطوره ، وميوله في مختلف مراحل عمره، لتشجيعه على التعبير والتخيل والابتكار وإطلاق طاقاته التعبيرية والإبداعية الكامنة اللامحدودة. وتؤكد التجربة الإنسانية عبر مسارها التاريخي أن تقدم المجتمعات مرهونة بالبعد التربوي الفني، لأن الوعي بالفن والثقافة وإمكانية ممارستهما معًا يكسب المتعلمين والدارسين سلوكًا وقيمًا جمالية وفنية تساهم في تشكيل وعيهم ووجدانهم (٥).

ويؤثر الغرب على عقول أطفالنا بعناصر ومفردات وشخصيات دخيلة على بيئتنا ، لا تستند إلى تراثنا وتقاليدنا وحينما يستعير الأطفال والشباب من هذه المصادر عناصر وتكوينات، فإنما بذلك يتنكرون ضمنياً لتراثنا الأصيل ويستعيرون بدلاً منه أشكال ليست لها جذور في البيئة المصرية.

مشكلة البحث

لاحظ الباحثون تأثر أطفالنا بشخصيات القصص الأجنبية البعيدة عن تقاليدنا وبيئتنا، مما يشكل خطورة على عقول أطفالنا ، وكذلك القصور الشديد في استخدام الحكايات الشعبية المصرية في ابتكار تصميمات لطباعتها على منسوجات الطفل المصري.

يمكن أن نحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي :-

---

[1] أحمد على مرسى:"الحكى الشعبى" دار العين للنشر، القاهرة، ٢٠٠٩م صـ ٦٥

[2] أسماء إبراهيم أبو طالب : توظيف الموروث الشعبى فى الدراما الموجهة للأطفال بالتطبيق على مسلسل التبة المسحورة – مجلة علوم وفنون – المجلد الرابع عشر، القاهرة – ٢٠١٢ صـ ٧٤

[3] هدى محمد صالح كيرة : القيم الفنية لرسوم الأطفال وعلاقتها بالفنون القديمة – مجلة علوم وفنون – المجلد الرابع عشر، القاهرة – ٢٠١٢ صـ ٩١

[4] أهداف كمال الدين عبد الحميد : التصميمات الطباعية لطفل ما قبل المدرسة الكفيف .... رؤية جديدة – مجلةعلوم وفنون – العدد الرابع – المجلد العاشر ، القاهرة – ١٩٩٨ م صـ ٨٥

[5] آمال حسين خليل ومها محمد عامر : فاعلية الإستماع للموسيقى فى إثراء تصميم طباعة المنسوجات – المؤتمر الدولى الأول – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، ٢٠١٠م القاهرة ، صـ ٨١

- كيف يمكن الاستفادة من الحكايات الشعبية المصرية في ابتكار تصميمات للطفل وطباعتها على ملابسه ؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى :-

- الإستفادة من الحكايات الشعبية المصرية في استثارة خيال الأطفال من سن ٧: ١٢ سنة بغرض عمل رسومات ، و ابتكار تصميمات منها ، وطباعتها على ملابس الأطفال من سن ٧ إلى ١٢ سنة.

أهمية البحث

تسهم هذه الدراسة في :-

١- إلقاء الضوء على أهمية الموروث الشعبي الثقافي للطفل من خلال الحكايات الشعبية المصرية.

٢- المساهمة في التخلص من الشكل التقليدي لمطبوعات الطفل المستمدة من القصص الأجنبية والتي يقوم على تصميمها الكبار والتى لا تنتمى إلى تراثنا الثقافى والحضارى.

٣- توظيف رسوم الأطفال المعدة بواسطتهم في عمل تصميمات مبتكرة لطباعتها على ملابسهم مما يساهم فى اشباع حاجات الطفل.

فروض البحث

تفترض الباحثة أنه :-

- يمكن الاستفادة من الحكايات الشعبية المصرية في ابتكار تصميمات وطباعتها على ملابس الأطفال من سن ٧: ١٢ سنة .

حدود البحث

١- الحكايات الشعبية المصرية.(الحسنة بعشر امثالها ، مجلس القرد ،الملك والصياد)

٢- الطفل المصري من سن(٧ : ١٢سنة ، ٧ : ٩ سنوات عن طريق السرد ، ١٠ :١٢ سنة عن طريق القراءة).

٣- أطفال مدرسة سعد زغلول الإبتدائية بطنطا – محافظة الغربية.

٤- طرق الطباعة اليدوية.

(الطباعة بالاستنسل – الطباعة بالشابلونة الحريرية – الطباعة بالرسم المباشر– الطباعة بالمونوتايب)

٥- تجربة ذاتية طلابية.

٦- زمن التجربة من ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣ حتى ١ مايو ٢٠١٣

منهجية البحث

يتبع هذا البحث المنهج المسحي الوصفي، والمنهج التجربي، وذلك وفق الخطوات التالية:-

١- المنهج المسحى الوصفى : فى مسح السوق لمعرفة نوعية التصميمات الطباعية المستخدمة على منسوجات الطفل المصرى .

٢- المنهج التجربى : فى عمل تجربة على الطلاب تقوم على سرد لبعض الحكايات الشعبية المصرية بغرض استثارة ذهنهم لعمل رسوم مستوحاه من تلك الحكايات .

- عمل تجربة من التجارب للوصول لأفضل الحلول التصميمية والطباعية.

٣- المنهج الوصفى فى توصيف كلا من النماذج التصميمية والطباعية .

أولا: الجانب النظري:-

مصطلحات البحث

١- رسوم الأطفال :هى تلك التخطيطات الحره التى يعبرون بها على أى سطح منذ بداية عهدهم بمسك القلم أو ما يشابهة إلى أن يصلوا إلى مرحلة البلوغ.(١)

٢- الحكاية الشعبية :هى عبارة عن نص يلفت الإنتباه لا نعرف مؤلفه ويتم معرفة فقط الأحداث التى وقعت مع أبطال القصة ومن الممكن أن تكون هذه القصة واقعية أو خيالية وتختلف القصة من عنصر لآخر ومن جيل لآخر أيضا (٢) فيها كل مقومات الأدب الشعبى من العراقة والتطور والإضافة ومن التعبير عن وجدان الجماعة أكثر من وجدان الذات(٣)

٣- **ماهية الحكاية الشعبية:** تفرعت الحكاية الشعبية من الأسطورة ، وإنتشرت فى المرحلة الثقافية التالية للمرحلة الأسطورية الموغلة فى القدم ، والتى تنتمى إلى البدايات الأولى للفكر الإنسانى ، وعاشت وسط بيئة ثقافية أكثر تقدما من المرحلة الأسطورية ، ووصفت بأنها ذات صلة بأحداث وأفكار ترتبط بالأزمنة القديمة ، وهى تحكى عن تجارب وأحداث شخصيات إنسانية مجهولة.(٤)

---

[1] أحلام الخالدى: القصة فى أدب الأطفال فى الأدب العربى الحديث ،رسالة ماجستير بكلية الآداب ، جامعة الأسكندرية، ١٩٨٠ م صـ٨

[2] فريدرش فون د برلاين ، الحكاية الخرافية –ترجمة د. نبيلة إبراهيم، الناشر أحمد توفيق صـ ١٢٩

[3] عبد الحميد يونس .معجم الفولكلور ، القاهرة ، صـ١١٤

[4] احمد توفيق – الحكايات الشعبية فى أسيوط دراسة ميدانية عن موروث الحكى فى صعيد مصر – الجزء الأول، القاهرة صـ ١٢٥

فالحكايات الشعبية بجانب دورها الترفيهى للأطفال وثراء مادتها الفنية تقوم بدور أساسى فى نقل المعارف للأطفال بطريق غير مباشر فى معظم الأحيان وبطريق مباشر فى أحيان معينة [١]

أنواع الحكايات الشعبية

تعتبر الحدوتة أحد ألوان القصص الشعبى فهي نموذج يقدم للصغار، ولا يكون بالضرورة تاريخيا فقد يكون فيه حكايات شعبية على لسان الحيوان، أو بعض حكايات الجان، أو الغيلان والخوارق، أو حكايات واقعية أخلاقية إجتماعية [٢]، ويمكن تقسيم الحكايات الشعبية كالتالي:

التقسيم وفقا لقوانين اكسل ولريك

١- حكايات خرافية

٢- حكايات واقعية أو حكايات الحياة اليومية.

والحكايات الواقعية أو حكايات الحياة اليومية : تنقسم إلى :

١- ذات طابع أخلاقى ٢- ذات طابع إجتماعى ٣- ذات طابع سياسى

٤- حكايات المعتقدات ٥- حكايات مرحة ونوادر

وسوف نتناول حكايات الطابع الأخلاقى التى تدعو إلى تأصيل القيم الأخلاقية الإيجابية وتأكيدها ، مثل صون اللسان ، مراعاة الجار ، القناعة ، الصدق ، الشهامة ، كما تكشف عن القيم السلبية كالطمع والكذب وخيانة العهد ، وغيرها من الصفات السيئة [٣]

أهمية الحكايات الشعبية

١- تخلق الحكايات عند الأطفال روح الابتكار خصوصا فى مراحلهم المبكره .

٢- تزيد من الثروه المعرفية والادراكية لعقل الأطفال.

٣- تساهم فى توصيل الفكرة للقراء بشكل غير مباشر ولافت للانتباه .

٤- تزيد من القدرات العقلية للطفل مما يوجه تفكيره إلى الحل المنطقي والسريع فى حالة الوقوع فى أى مشكلة [٤].

---

[1] صفوت كمال: الحكايات الشعبية وأهمية دراستها. مجلة الفنون الشعبية ، ابريل ١٩٦٥، القاهرة ، صـ ٣٨

[2] صفوت كمال: مرجع سابق ، صـ ٨.

[3] احمد توفيق الحكايات الشعبية فى اسيوط - مرجع سابق صـ ١٣٩، صـ١٤٠

[4] عبد المجيد ابراهيم قاسم . مجلة الحوار (الحكاية الشعبية) أهميتها.عناصرها.وظائفها. الاثنين ٢ نوفمبر ٢٠١٥،القاهرة ، ص٣.

Alhiwar-magazine.blogspot.com

أهمية الموروث الشعبى للطفل :

يمثل الموروث الشعبى للطفل معان كثيرة ، فهو ملامح الأسر وعروبته وشرقيته وثقافة الأجداد ، والقومية والهوية ، وعن طريق الموروث الشعبى نقدم للطفل ملامح الأجداد وطرق تفكيرهم ، واقعهم وخيالهم وبطولاتهم وانتصاراتهم ، كذلك تفردهم وتميزهم[1]

أهمية رسوم الأطفال :

بدأ الإهتمام بدراسة فنون الأطفال وتعبيراتهم منذ عهد قريب حيث لم تكن هناك دراسات خاصة لفن الطفل. ثم تغيرت النظرة عندما إهتم التربويون بدراسة فنون الأطفال ومتابعة أعمالهم. فرسوم الأطفال تهم المشتغلين بالتربية الفنية كما تهم غيرهم من المربين والأدباء والأمهات وعلماء النفس والجمال والتحليل النفسى والأخصائيين الإجتماعيين [2]

وقد أسفرت الأبحاث عن بعض الحقائق المتصلة بفنون الأطفال واتجاهاتهم عند التعبير ، ويمكن تلخيصها فى الآتى :

- أن الرسم بالنسبة للطفل لغة يعبر بها أكثر من كونه وسيلة لعمل شئ جميل.
- تنمية إحساس الطفل بنفسه والبيئة المحيطة به [3]
- يساعد على إطلاق الشعور التعبيرى والانفعالى لدى الطفل .
- دلت التجارب على أن هناك صلة كبيرة بين الاتجاهات المتبعة فى رسوم الأطفال جميعاً، وتطور تعبيراتهم الفنية، بصرف النظر عن بيئاتهم المختلفة ولغاتهم كما أن هناك صلة كبيرة بين رسوم الأطفال وبين قدراتهم الفطرية العامة أي الذكاء[4]
- الرسم فى حد ذاته نشاط ترويحى يشعر من خلاله الطفل بالمتعة والمرح[5]

مراحل التطور فى رسوم الأطفال :

دراسة مراحل تطور رسوم الأطفال من العوامل الهامة التى عن طريقها يمكن معرفه خصائص كل مرحلة.

---

[1] احمد توفيق" الحكايات الشعبية فى اسيوط" الجزء الأول- وزارة الثقافة ٢٠٠٩، القاهرة، صـ ٧٥

[2] فاطمة ابراهيم السعيد إستخدام رسوم الأطفال المستلهمة من قصص الخيال العلمى فى طباعة منسوجات الطفل ٢٠١٥،٢٠١٦م، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا، صـ ١٦.

[3] مها محمد عامر: فاعلية استخدام طباعة الاستنسل فى تعليم الأطفال التوحديين والإفادة منه فى تصميمات طباعية لمعلقاتهم النسجية " مجلة التصميم الدولية، العدد الرابع، المجلد الثالث، ٢٠١٣م، القاهرة، ص ١١٢

[4] إسماعيل شوقي إسماعيل: "مدخل إلى التربية الفنية " ، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٧م القاهرة ص ٦٣

[5] عبلة حنفي عثمان: الفن فى عيون جريئة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، المجلس الأعلى للثقافة ، ١٩٩٩م ، القاهرة ص ١٠.

ويمكن تقسيم مراحل تطور رسوم الأطفال من الولادة حتى سن السابعة عشرة فيما يلى :

- **أولا : مرحلة ما قبل التخطيط : وتبدأ من الولادة إلى سن الثانية تقريبا.**
- **ثانيا : مرحلة التخطيط : وتبدأ من الثانية إلى سن الرابعة تقريبا .**
- **ثالثا : مرحلة تحضير المدرك الشكلى أو : المحاولات الأولى للتمثيل الطبيعى . وتبدأ من سن الرابعة إلى سن السابعة تقريبا . (١)**
- **رابعا : مرحلة تحقيق المدرك الشكلى أو الإيجاز الشكلى : وتبدأ من سن السابعة إلى سن التاسعة تقريبا .**
- **خامسا : مرحلة محاوله التعبير الواقعى أو (التعبير الفنى) : وتبدأ من سن التاسعة إلى سن الحادية عشرة تقريبا.**
- **سادسا : مرحلة التعبير الواقعى أو (مرحلة التعبير الفنى) : وتبدأ من سن الحادية عشرة إلى سن الثالثة عشر تقريبا .**

وحيث أن مرحلة المدرك الشكلى من ٧:٩ سنوات ومرحلة التعبير الواقعى من ٩: ١٢ سنوات هى محل تجربة البحث فسوف يتم تناول أهم ملامحها.

- **مرحلة المدرك الشكلى من ٧:٩ سنوات تتميز بأن الطفل فى هذه المرحلة رسومه بالتراكيب والتشابك كان يضع شكلا فوق الأخر ،وهذا دليل على ابراز العمق في أعماله ، إلا أن هذا العمق يعتبر سطحيا بسبب الاستعمال لخط الأرض. وعند تعبير الطفل عن الأشخاص نرى رموزه أصبحت طبيعية أكثر مما كانت عليه في المرحلة السابقة ، وهذا يرجع إلى التقدم والنضج عند الطفل. إلا أننا يجب أن نلاحظ أن تلك الرموز لم تحمل أى تشابه بالواقع البصري .أن تلك الرموز لا تزال مسطحة متصلبة بدلا من أن تكون بالليونة الخطية .أن ذلك التصلب والتنظيم ليس مقتصرا على رسوم الأشخاص بل يظهر أيضا في الأشياء الأخرى التي يعبر عنها الطفل .([1])**
- **أما مرحلة التعبير الواقعى من ١٢:٩ سنة فتتميز بأنه عندما يصل الطفل إلى هذه المرحلة السنية تتكشف عنده حقائق المدركات البصرية بالتدريج وتزداد لديه الرغبة فى التجريب، من خلال خامات وأدوات جديدة بحيث يستكشف أدواته وما يمكن أن يحققه من أعمال تتسم بالجرأة عما كان سابقا ، وتعتبر هذه المرحلة نهاية لمرحلة الطفولة ([2])**

خصائص رسوم الأطفال ولزماتهم التعبيرية :

١ – التلقائية **٢ – المبالغة والحذف**

[1] مصطفى محمد عبد العزيز حسن. سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ص١٣٢ ، ١٣٣

[2] اسماعيل شوقى اسماعيل:مدخل الى التربية الفنية، مكتبة زهراء الشرق القاهرة سنة٢٠٠٧ صـ٦٥

٣ – خط الارض ٤ – التسطيح

٥ – الشفافية ٦ – الوضع المثالي(تخير الأوضاع المثلى)

٧ – التكرار فى الرسوم ٨ – التصفيف

٩ – الجمع بين الامكنة والازمنة المختلفة فى حيز واحد

١.التلقائية :

تتميز رسوم الأطفال بصفة عامة بالتلقائية فقوانينها تتم بناء على منطق الطفل الخاص، وعالمه المتميز فرسوم الأطفال تثبت أن كل طفل عالم قائم بذاته، له خصائصه ومميزاته ونجد فيها الطفل ينطلق بأسلوب حر نابع من رغبته الخاصة وأسلوبه فى التعبير عن الأشياء المحيطة به دون وجود حدود مانعة تمنعه من توصيل الفكرة التي يريد التعبير عنها، فهو يعالج الفكرة الواحدة بأكثر من طريقة.

والفطرة أو التلقائية التى تميز رسوم الأطفال لا تختلف كثيراً عن الأسلوب التلقائي الذي يجابه به الطفل أنشطة وأسلوب حياته بصفة عامة.

والطفل بصفة عامة شخص خلاق مبتكر يميل إلى فحص كل ما يحيط به، ولا يرتبط بالواقع ارتباطنا نحن الكبار كما أنه ممتلئ بالحيوية ويجعل الصامت الجامد متحركا يدمج روحه كلية داخل العابه التلقائية ويمارس أنشطته التعبيرية بطلاقة، كما أنه يطبع أعماله بلغة الطفولة المتحررة الخيالية، تجعله أكثر قدرة على الإبتكار لعدم التزامه بأنماط فكرية، وتقل تلقائية الطفل كلما تقدم به العمر، ولذلك وجب على الآباء والبالغين المحيطين بالطفل أن يشجعوا التلقائية فى رسوم الأطفال التي تميز روح الطفولة ([1])

٢.المبالغة والحذف

يلجأ الطفل لكي يجسد فكرته التعبيرية. إلى بعض التحريفات كالمبالغة فى بعض اجزاء، أو عناصر شخوصة أو إلغاء بعض الأجزاء الأخرى كما يقوم بتكبير بعض العناصر وتصغير العناصر الأخرى، وعملية المبالغة والحذف أو التكبير والتصغير لا ترجع إلى عدم قدرة الطفل على رسم بعض الأجزاء أو إلى تفوقه فى رسم بعض الأجزاء عن الأخرى، وأنما ترجع إلى رغبة الطفل فى التأكيد على الأجزاء الأخرى وإنما ترجع إلى رغبة الطفل فى التأكيد على الأجزاء التي يبالغ فيها أو للعناصر التي يكبرها وإهماله للعناصر التي يحذفها أو يصغرها.

وظاهرة التكبير والتصغير ظهرت فى رسوم المصري القديم، فقد أبرز المصريون القدماء الملك بحجم أكبر من الملكة، التي تبدو بدورها أكبر من حجم الرعية أو العامة والتكبير هنا معناه التقدير والإجلال فالملك له منزلة أعلى من الملكة ومن باقي أفراد الشعب وتظهر ظاهرة المبالغة

[1] منال عبد الفتاح الهندى : رسوم الأطفال نظرة تحليلية صـ ٧٠

والحذف والتكبير والتصغير فى رسوم الأطفال من سن الخامسة حتى الثانية عشرة بل وقد تمتد إلى ما بعد ذلك [1].

٣.خط الأرض :

وعندما نلاحظ رسوم الأطفال نجدهم يرسمون، أشخاصهم وقد صفوا على خط واحد أفقي يمثل خط الأرض، الذي تقف فوقه الأشياء والتي تكون رأسية عليه، ويبدأ بعض الأطفال فى أستخدام خط الأرض عند السادسة وقد يستمر معهم فيما بعد الثانية عشر وقد يرسم الطفل أكثر من خط الأرض وغالباً ما يرسم الطفل خط الأرض موازياً لحافه الصفحة أو الورقة، وفى أسفلها ثم يبدأ فى وضع شخوصه او عناصر رسمه من حيوانات ومنازل على هذا الخط ولقد استخدم المصريون القدماء خط الارض فى رسومهم ويرجع بعض الباحثين سبب ظهور خط الأرض على هيئات أفقية بينما العناصر التي ترتكز عليه رأسية إلى الخبرات الحسية التي اكتسبها الطفل اثناء وقوفه أو نومه على الارض [2].

٤.التسطيح :

ومن المظاهر الملحوظة أيضا فى فنون الأطفال رغبتهم فى تسطيح أشكالهم وعدم تعبيرها عن البعد الثالث. أي المنظور الهندسي كما أن أشكالهم لا تحجب عناصرها بعضها البعض، والطفل إنما يفعل ذلك لرغبته فى إبراز كل ما يعرفه عن الشئ وليس التعبير عن مايراه منه[3].

٥.الشفافية :

ولرغبة الطفل فى تبليغ افكاره التي يحسها ويعرفها بغض النظر عن طبيعتها التي يراها عليها، نجدة يعكس خاصية فنية أخرى فى رسومه وهي الشفافية، وفيها يبدأ الطفل فى إظهار بعض الحقائق غير المرئية وكانها مرئية ويقصد بالشفافية، إبراز تفاصيل الأشياء غير الشفافة التي لا يمكن أن تظهر الأشياء التي خلفها على أنها شفافة، أو مصنوعة من الزجاج. وتبدأ الشفافية فى الظهور من الخامسة وقد تستمر إلى العاشرة [4].

٦. تخيرالأوضاع المثالية:

يرى الطفل العالم الخارجى من إنسان ، وحيوان ، ونبات ، فى أوضاع مختلفة من الأمام ، ومن الخلف ، ومن أعلى ، ومن الجانبين ، ولكنه عندما يسجل هذه المرئيات بالرسم نجده يصور كل منها فى وضع خاص : فهو يرسم الحيوان ،والطائر ، والسمكة عادة من الجانب ، ويرسم الإنسان بوجهه وصدره من الأمام ، وبقدمين من الجانب ، ولعل السبب الذى يجعله يفضل هذا الوضع على بقية الأوضاع هو رغبته الملحة فى الإيضاح والتعبير. فرسم وجه الإنسان وصدره من الأمام يتميز عن رسمه لهما من الجانب لما به من أذنين وعينين وذراعين ، فالصورة الناتجة من تصوير الرأس والصدر

---

[1] منال عبد الفتاح الهندى : مرجع سابق صـ٧٣.

[2] منال عبد الفتاح الهندى:– مرجع سابق صـ٧٦

[3] عبد المطلب أمين القريطى:مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال ، دار المعارف ، القاهرة، صـ ٦٥

[4] منال عبد الفتاح الهندي: مرجع سابق ،ص٧٢.

من الأمام أكمل، مما لو إقتصر على رسمهما من الجانب . ولكنه عندما يريد رسم القدمين فأنه يرسمهما من الجانب ، لأن منظرهما بهذا الوضع أكثر وضوحا من رسمهما من الأمام . فالطفل يتخير أحسن الأوضاع التى تظهر فيها الأشياء أكثر وضوحا، وقد أطلق على هذه الظاهرة تخيرالأوضاع المثالية (١).

٧.التكرار فى الرسوم

ومن اتجاهات الطفل التعبيرية التكرار المستمر فى الرسوم فى بعض المراحل وبخاصة فى السن ما بين السابعة إلى العاشرة، ويرجع سبب ذلك التكرار إلى احساس الطفل بأنه أصبح قادراً على إجادة رسم بعض العناصر مما يدعوه إلى مزيد من التدريبات حولها تدعوه إلى تكرار ذلك الشئ مرات ومرات (٢)

٨.التصفيف

يقصد بالتصفيف الرص وهو محاولة ملأ جزء معين من فراغ الصورة، ملء آلي بوضع العنصر مجاوراً للآخر بنفس الشكل دون أن يحاول الطفل تنويعه ، ويكرر ذلك إلى أن يمتلأ الفراغ ، ويكثر التصنيف فى الموضوعات التى يحاول أن يعبر الطفل فيها عن فكرة الزحام. (٣)

٩.الجمع بين الامكنة والازمنة المختلفة فى حيز واحد

ومن إتجاهات الطفل أيضا انه لا يتقيد بالأمكنة والأزمنة التي توجد عليها الأشياء فيعبر كما لو كان يعرض علينا شريطاً سينمائياً للأحداث، بصرف النظر عن إمكنتها وأزمنتها. فمثلاً عندما يعبر عن موضوع الإحتفالات بعيد الأم نجد أن تعبيره يشمل خطوات الاحتفال من البداية إلى النهاية، دون التقيد بأمكنة الحوادث وأزمنتها المختلفة، فيرسم نفسه فى ركن من الورقة وهو يذهب إلى المحل لشراء هدية العيد وإلى جوارها مشهد أخر يحدثنا فيه عن تقديمه لهذه الهدية لأمة وإلى جوارها مشهد ثالث لأحتفال المدرسة بعيد الأم، وكل هذه المشاهد لا يمكن أن تحدث فى نفس المكان والزمان ولكن الطفل يفضل ذلك لكي يحدثنا عن كل ما يعرفه من معلومات عن عيد الأم (٤)

الجانب العملى :

تجربة البحث

مكان الدراسة :

- الزمن : ٨٠ دقيقة بواقع حصتين لكل قصة
- عينة الدراسة : عشرون طالب وطالبة مختارون عشوئياً من تلاميذ مدرسة (سعد زغلول الإبتدائية)

---

[1] محمود البسيوني: سيكولوجية رسوم الأطفال الطبعة الثانية ،ص١٩٨٤، دار المعارف، القاهرة، ص ١٤١.
[2] منال عبد الفتاح الهندى: مرجع سابق صـ ٧٦
[3] .محمود البسيونى:مرجع سابق ، ١٩٤.
[4] عبد المطلب امين القريطى : مرجع سابق صـ٦٨

الحكايات التى تم سردها وقرائتها :-

١- الحسنة بعشر امثالها

٢- مجلس القرد

٣- الملك والصياد

الادوات المستخدمة :

١. ورق رسم مساحة ٣٥سم X ٢٢سم

٢. أقلام رصاص

٣. ألوان خشبية

٤. ألوان فلومستر

٥. ألوان شمع

إجراءات التجربة :

- أولا تم شرح فكرة الدراسة لإدارة المدرسة وكيفية تنفيذها ، ومن ثم تم أخذ موافقة المدرسة على تنفيذ التجربة.
- شملت التجربة سرد وقراءة ثلاث حكايات شعبية مصرية من سوهاج وهى الحسنة بعشر أمثالها ، و مجلس القرد ، و الملك والصياد .
- تم قراءة الحكاية جيدا قبل سردها للأطفال.
- تم إعطاء الأطفال أوراق وأقلام.
- قام الأطفال بالتعبير عن الحكايات التى تم سردها بالرسوم والألوان الخاصة بهم دون أى تدخل .

وفيما يلى عرض لبعض رسومات الأطفال بعد الاستماع وقراءة للحكايات الشعبية المصرية.

نتائج التجربة :

أولا : نماذج من رسوم الأطفال

١. نماذج من رسوم الأطفال الناتجة من سرد حكاية مجلس القرد

الشكل رقم (١)	الشكل رقم (٢)
الاسم/ ساندى تامر	الاسم/ يوسف عاطف
السن/ ٨ سنوات	السن/ ٨ سنوات
المرحلة الدراسية / الصف الثانى الابتدائى الألوان	المرحلة الدراسية / الصف الثانى الابتدائى
المستخدمة / ألوان فلومستر	الألوان المستخدمة / ألوان خشب

الشكل رقم (٣)

الاسم/ منه الله وليد ممدوح

السن/ ٨ سنوات

المرحلة الدراسية / الصف الثانى الابتدائى

الألوان المستخدمة / ألوان خشب

الشكل رقم(٤)

الاسم/ ندى ايمن ابراهيم عبدالصمد

السن/ ٩ سنوات

المرحلة الدراسية / الصف الثانى الابتدائى

الألوان المستخدمة / ألوان خشب

٢. نماذج من رسوم الأطفال الناتجة من سرد وقراءة حكاية الحسنة بعشر أمثالها

الشكل رقم (١)

الاسم/ اية هيثم

السن/ ١١ سنة

المرحلة الدراسية / الصف السادس الابتدائى

الألوان المستخدمة / ألوان فلومستر + ألوان خشب

الشكل رقم (٢)

الاسم/ رميساء سيد عبدالله الجمال

السن/ ١٠ سنوات

المرحلة الدراسية / الصف الخامس الابتدائى

الألوان المستخدمة / ألوان خشب + ألوان فلومستر

شكل رقم(٣)

الاسم/ رؤى محمد حامد

السن/ ١١ سنة

المرحلة الدراسية / الصف السادس الابتدائى

الألوان المستخدمة / ألوان خشب

شكل رقم(٤)

الاسم/ جنا عزيز محمد

السن/ ١١ سنة

المرحلة الدراسية / الصف السادس الابتدائى

الألوان المستخدمة / ألوان خشب

٣.

٤. نماذج من رسوم الأطفال الناتجة من سرد وقراءة حكاية الملك والصياد

شكل رقم (١)

الاسم/ ايمان محمد محمد ابراهيم

السن/ ٨ سنوات

المرحلة الدراسية / الصف الثانى الابتدائى

الألوان المستخدمة / ألوان خشب

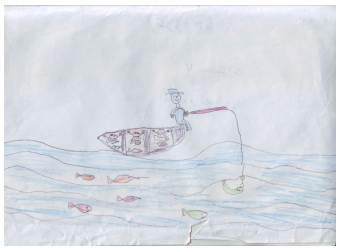

شكل رقم (٢)

الاسم/ عمرو احمد السيد

السن/ ٧ سنوات

المرحلة الدراسية / الصف الاول الابتدائى

الألوان المستخدمة / ألوان خشب

شكل رقم (٣)

الاسم/ ايمان سعيد العمرى

السن/ ١١ سنة

المرحلة الدراسية / الصف الخامس الابتدائى

الألوان المستخدمة / ألوان فلومستر

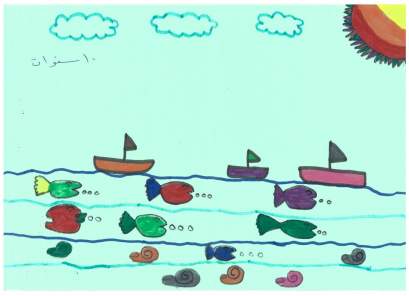

شكل رقم (٤)

الاسم/ وحيد احمد السيد

السن/ ١٠ سنوات

المرحلة الدراسية / الصف الرابع الابتدائى

الألوان المستخدمة / ألوان فلومستر

ثانياً: الأفكار التصميمية والطباعية المستلهمة من رسوم الاطفال

١- الفكرة التصميمية الأولى من سرد حكاية مجلس القرد

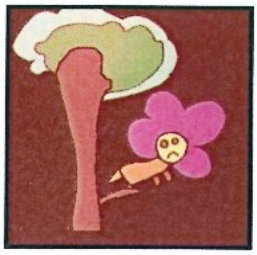

النموذج الطباعى الأول

الوظيفة المقترحة :تيشيرت

نوع القماش: كارينا

طريقة الطباعة المستخدمة: الشبلونة الحريرية

الألوان المستخدمة: برتقالي / أحمر / أخضر / بني / أصفر / بيتدرجات لونيه متعددة

٢- الفكرة التصميمية الثانية من سرد حكاية مجلس القرد

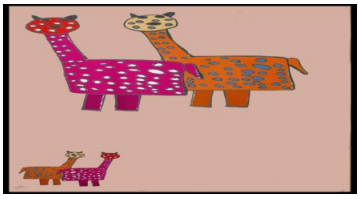

النموذج الطباعى لثانى

الوظيفة: تيشيرت

نوع القماش : قطن

طريقة الطباعة المستخدمة : الاستنسل

الألوان المستخدمة : الأحمر والأصفر والبرتقالى بتدريجات لونية متعددة

٣- الفكرة التصميمية الثالثة من سرد وقراءة حكاية الحسنة بعشر أمثالها

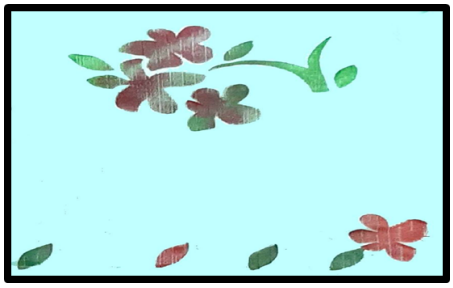

النموذج الطباعى الثالث

الوظيفة: فستان بدون أكمام

نوع القماش : قطن ١٠٠٪

الأسلوب الطباعى المستخدم : الاستنسل

الألوان المستخدمة: الأخضر والبرتقالى والأحمر والأصفر والبنفسجى بتدريجات لونية متعددة

٤- الفكرة التصميمية الرابعة من سرد وقراءة حكاية الحسنة بعشر أمثالها

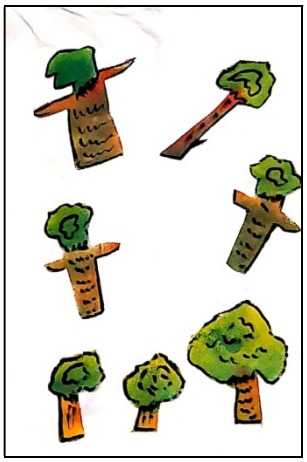

النموذج الطباعى الرابع

الوظيفة: بيجامه بنصف كم

نوع القماش :قطن

الطريقة الطباعية المستخدمة : الاستنسل مع الرسم المباشر

الألوان المستخدمة: الأخضر والبنى بتدريجات لونية متعددة

٥- الفكرة التصميمية الخامسة من سرد وقراءة حكاية الملك والصياد

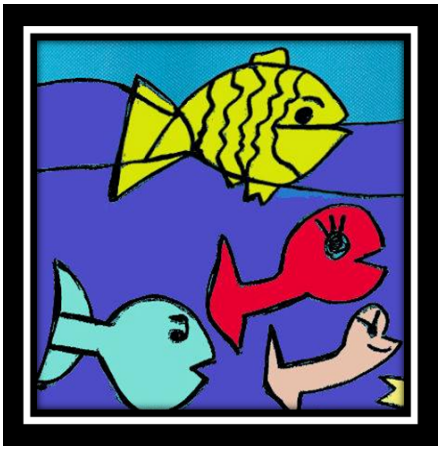

النموذج الطباعى الخامس

الوظيفة : تيشيرت بنصف كم

نوع القماش : قطن

الاسلوب الطباعى : الاستنسل

الألوان المستخدمة : الأحمر والأصفر واللبنى والبرتقالى والبنفسجى بتدريجات لونية متعددة

٦- الفكرة التصميمية السادسة من سرد وقراءة حكاية الملك والصيد

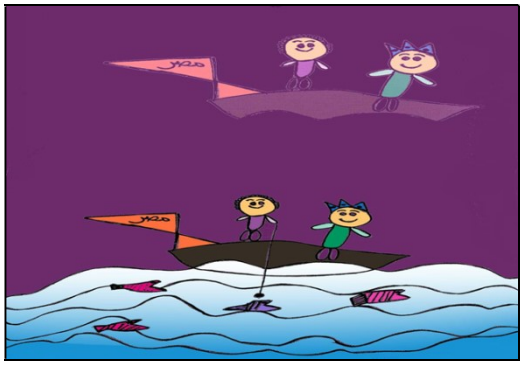

النموذج الطباعى السادس

الوظيفة: تيشرت بنصف كم

نوع القماش :قطن ١٠٠٪

الاسلوب الطباعى : الاستنسل والرسم المباشر

الألوان المستخدمة: اللبنى والبنفسجى والأحمر والأصفر والبرتقالى بتدريجات لونيه متعددة

الملاحق

ملحق (١)

تعليمات للطفل :

١. الأطفال من(٧: ٩) سنوات سوف تستمع إلى إحدي الحكايات الشعبية المصرية
٢. الأطفال من (١٠- ١٢) سنة سوف تقرأ إحدي الحكايات الشعبية المصرية.
٣. انتبة جيداً اثناء الإستماع لمناقشة الحكاية الشعبية المصرية.
٤. عليك بالتعبير عن الحكاية الشعبية المصرية التى سوف يتم سردها عليك أو قرائتها بالرسم وتلوين ماترسمة.

ملحق(٢)

الحكايات الشعبية المصرية التى تم استخدامها فى البحث

١- الحسنة بعشر أمثالها

وحدوا الله

وصلوا على النبي

كان فيه زمان ثلاث شبان قالوا ، نروح فين ؟ نروح فين ؟

كانوا عاوزين يروحوا فى مكان يقعدوا فيه وينبسطوا يعني شوية ، فقال واحد منهم ، نروح (لمدينة السعادة) فمشيوا لحد ما راحوا ، لكن حارس باب المدينة منعهم وقالهم اللي يدخل هنا لابد يحقق الشرط ده (وأعطي كل منهم بيضة وقال لهم) من يدخل مدينة السعادة لابد يجيب من كل بيضة عشرة عشان يدخل ، فمشي الاول فى الصحراء يفكر هيجب منها عشرة ازاي فوقع وانكسرت البيضة وخاب امله

الثاني رقد على البيضة ودفاها لحد ما فقست لكنها طلعت ديك مش فرخة ، كان مفكر إنها هتجيب فرخة وتجيب له البيض فبرضه خاب امله

الثالث : مشي يفكر فلقي واحد غلبان فأعطي له البيضة ثم رجع الى حارس المدينة يقوله : عاوز ادخل فقال له : تدخل ازاي ؟ فين العشر بيضات ؟

فقال له : انا قابلت واحد غلبان فإديته البيضة (حسنة) وربنا قال الحسنة بعشرة أمثالها ، فأعجب به الحارس وادخله المدينة وعاش فيها بسبب عمل الخير والايمان بالله سبحانه وتعالي

وتوتة توتة خلصت الحدوتة ، حلوة ولا ملتوتة ؟

٢- مجلس القرد (حكاية ذات طابع اخلاقي ... الراوي: مصطفى السلوتي)

" المجلس الى يربط فيه القرد ويحل فيه الكلب الأسد يقوم يمشى منه "

والدور ده بيتقال على البشر فالاسد كان من هيبته يطلع على البلد يخوف البلد والقرد كان بيطلع الناس تهزأه وتستهزأ منه القرد يروح يقول للاسد ايه : يا أخي انا اطلع البلد تهزقني وانت تطلع الناس تخاف منك وتعمل حسابك

قوم يرد عليه ويقول : انا سبع الغابة وربنا جعلني سيدها وانت صعلوك وايش يعمل الصعلوك وسط الملوك

قال له طيب انا عايز اخوف الغابة دي ولو مرة واحدة

انا حاقولك حاجة

قال له احنا نطلع للبلد مع بعض

انت تزعق فى الناس تخاف منك

وانا اجي ماسكك مكتفك ورابطك فى الشجرة

فالناس تقول ان القرد ربط الاسد

الاسد قال له : يمكن تسيبني مربوط ؟

اصل انتوا فيكم قلة الاصل متوفرة

قال له يا راجل دا الاسد اسد انا اكون اية جنب الاسد

الاسد وافق وقال له يالا بينا

اصله كان معتمد على قوته

وفعلا الاسد زعق فى الناس وخوفهم والقرد ربطه فى الشجرة

بعد ما ربط الاسدقعد يقوله بعدين

قال له القرد ولا قبلين

وكل ما يجي ضارب الاسد ويقول هو فى حاجة اسمها اسد

فيقول له الاسد طب كفاية متزودهاش

فيقول له القرد انت مش قلتها بنفسك قلة الاصل فيكم متوفرة

قال له طب فكني

لما مارضيش القرد يفكه قال له طيب سيبني وامشي

وفعلا سابه ومشي

جه معدي الكلب فقال له فكني يا كلب

سأله الكلب ايه الى عمل فيك كدا ؟

قال فكني ومتسالنيش عن السبب

جه الكلب فكه ، والاسد نض جسمه يقصد يقول :

المجلس الى يربط فيه القرد

ويحل فيه الكلب

الاسد يقوم يمشي منه

وساب البلد ومشي

وهنا عاد الدور بينطبق على البشر زي الحيوان فانت لو فى مجلس ولقيت الى حيحل فيه والى حيربط فى الامور المهمة واحد قرد وواحد كلب ، يبقي الانسان الراجل يقعد وسطيهم يعمل ايه مقولة توضح معني ان الراجل مينفعش يقعد في مكان فيه ناس لا تعرف تحل ولا تربط يعني ناس مهزئة زي القرد والكلب

٣- حكاية الملك والصياد

كان يا مكان... كان فيه واحد ملك ومعاه وزير... قاله بينا يا وزير نمشي شويه... خدوا بعضهم وراحوا ع البحر يتمشوا... لقاهم واحد صياد... عمال يصيد... راحوا سألوه هتعمل إيه يا صياد... قالهم أديكو زي مانتوا شايفين... مديون وأرمي البحر... قاله: إيه يعني، قاله مديون لأبويه وأمي.. ربوني ودلوقتى قاعدين معايا و معايا ولدين أربي فيهم عشان يكبروا وينفعوا نفسهم و معايا ثلاث بنات أربي فيهم... ورباية البنات زي رمي البحر... قاله طيب... الملك دهوه قاله اني عاوز منك شروة سمك... بس يكون أحسن سمك واتجيبهولي... قاله طيب... نقي السمك اللى هو أحسن ما يكون في اللى هاصيده... وروح بيه، راح قال لمرته دلوقتي السمك اللى صدته النهاردة مفيش زيه ابدا... اروح السوق أبيعه والا اوديه للملك... قالتله وديه للملك... الملك يدينا فلوس كثيرة... الملك احسن... قالها طيب خذ السمك وراح ع الملك... الملك اتلقاه ورحب بيه ودخله جوه... وقاله عفارم عليك... استنى الصياد ودلوقتي يقبض ثمن السمك... انه يقبضه... انه يقبضه... وبعدين خذ بعضه ومشي... مشي زعلان ومضايق... روح على بينهم... اتلقته مراته... ايه يا راجل فين الاكياس اللى جبتها والحاجات اللى جبتها من السوق بالفلوس... قالها والله الملك ما عطاني حاجه ابدا قالتله معطاكش حاجة خالص... قالها والله ما قلى غير عفارم... قالتله طب ما كويسه "عفارم" منقول كده من الصبح... قالها وايه يعني "عفارم" حتجيبوا ايه بيها عفارم قالتله ملكش إنت دعوة تقول لنا هروح السوق وأشترى بيها كل حاجة راحت السوق، كل أما تشترى حاجة تقول للبياع عفارم ، البياع يقولها فين الفلوس تقوله روح للملك وهو هايديك الفلوس أنا ممعيش غير كلمة عفارم ، راحوا إشتكوا للملك وقاوا له ما أخذنا منها غير كلمة عفارم وقالت لنا روحوا للملك .

الملك قال هاتوالى الست الحرامية دى ، فراحوا الحراس جابوها قدام الملك فسألها الملك وقالها إيه يا ست إنتى مش بتدى الناس فلوسها ليه ، إنتى حرامية ؟ قالت له ، لا والله يا سعادة الملك أنا مش حرامية أنا مرات الصياد اللى أخذت منه شروة السمك وما عطيته غير كلمة عفارم ' فساعتها الملك حس بغلطه وأفتكر انه ما أعطى الصياد حقه وأمر بدفع الفلوس للناس اللى إشترت

منهم مرات الصياد ودفع ثمن شروة السمك للصياد بدل الطاق طاقين وقال لابد من إعطاء كل ذى حق حقه.

النتائج والتوصيات

أولا النتائج :

١. ثبتت ملائمة الحكايات الشعبية المصرية التى تم اختيارها للمرحلة العمرية المستخدمة من سن ٧ : ١٢ سنة.
٢. رسوم الأطفال تحتوى على عناصر تشكيلية وتصميمية تلقائية، يمكن استخلاص حلول تصميمية منها تسهم بصورة كبيرة فى اثراء التصميمات الطباعية لملابس الأطفال .
٣. تأثر الأطفال بالحكايات الشعبية المصرية ومناقشتهم فيها حيث أنها ذات طابع أخلاقى .
٤. تم التأكد من صلاحية الحكايات الشعبية المصرية فى استثارة خيال الأطفال ويبدو ذلك واضحاً من خلال تعبيرهم عن تلك الحكايات بالرسومات.
٥. تم بابتكار٦ تصميم طباعي لمنسوجات الأطفال من خلال الإستعانة برسومهم المستلهمة من الحكايات الشعبية التى تم سردها أو قراءتها عليهم ومن خلال آراء المحكمين ثبتت صلاحية تلك التصميمات للطباعة على منسوجات الأطفال من الناحية الجمالية والوظيفية .
٦. باستخدام بعض طرق الطباعة اليدوية تم طباعة (٦) نموذج طباعى لاحتياجات الطفل المنسوجة .
٧. رسوم الأطفال تحتوى على قيم جمالية وتشكيلة تتميز بالتلقائية وتمثل منبعا خصبا، ويمكن الاستفادة منها فى طباعة احتياجات الطفل المنسوجة وغير المنسوجة.

ثانيا التوصيات :

١. ضرورة الاهتمام بفنون الأطفال ورسومهم، وتوظيفها فى احتياجاتهم فى جميع المجالات عامة، وفى مجال طباعة المنسوجات خاصة .
٢. الاهتمام باقامة المسابقات الفنية بصفه دورية للأطفال.
٣. الاهتمام بالتراث الشعبى من خلال وسائل الاعلام المختلفة .
٤. ضرورة البحث فى التراث الشعبى عن الحكايات الشعبية، وتضمينها فى برامج التعليم المختلفة بعد اختيار المناسب منها والذى يتميز بطابع اخلاقى .
٥. الاهتمام بالحكايات الشعبية المصرية ، ودورها فى تنمية الابداع والابتكار فى مجال التربية الفنية عامة، وطباعة المنسوجات خاصة والاستفادة منها فى غرس القيم الاخلاقية لدى الأطفال .

المراجـــع

١. أحمد على مرسى:"الحكى الشعبى" دار العين للنشر ٢٠٠٩م- القاهرة- صـ ٦٥

٢. أسماء إبراهيم أبو طالب : "توظيف الموروث الشعبى فى الدراما الموجهة للأطفال" بالتطبيق على مسلسل التبة المسحورة – مجلة علوم وفنون – المجلد الرابع عشر – ٢٠١٢ - القاهرة- صـ ٧٤

٣. هدى محمد صالح كيرة : "القيم الفنية لرسوم الأطفال وعلاقتها بالفنون القديمة" – مجلة علوم وفنون – المجلد الرابع عشر – ٢٠١٢ - القاهرة- صـ ٩١

٤. أهداف كمال الدين عبد الحميد : "التصميمات الطباعية لطفل ما قبل المدرسة الكفيف" .... رؤية جديدة – مجلةعلوم وفنون – العدد الرابع – المجلد العاشر – ١٩٩٨ م - القاهرة- صـ ٨٥

٥. آمال حسين خليل ومها محمد عامر : "فاعلية الإستماع للموسيقى فى إثراء تصميم طباعة المنسوجات" – المؤتمر الدولى الأول – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان٢٠١٠م - القاهرة- صـ ٨١

٦. أحلام الخالدى: "القصة فى أدب الأطفال فى الأدب العربى الحديث" ، ماجستير غير منشورة بكلية الآداب ، جامعة الأسكندرية، ١٩٨٠ م - القاهرة- صـ٨

٧. فريدرش فون د برلاين: "الحكاية الخرافية" ، ترجمة د. نبيلة إبراهيم، الناشر أحمد توفيق ،- القاهرة- ص١٢٩.

٨. ا.د عبد الحميد يونس .:"معجم الفولكلور" ، - القاهرة- صـ١١٤.

٩. احمد توفيق – "الحكايات الشعبية فى أسيوط" دراسة ميدانية عن موروث الحكى فى صعيد مصر – الجزء الأول - القاهرة- صـ ٧٥ ، ١٢٥ ، ١٤٠.

١٠. صفوت كمال: "الحكايات الشعبية وأهمية دراستها". مجلة الفنون الشعبية ، - القاهرة- ابريل ١٩٦٥، صـ ٣٨.

١١. عبد المجيد ابراهيم قاسم : "مجلة الحوار (الحكاية الشعبية) أهميتها.عناصرها.وظائفها".. الاثنين ٢ نوفمبر ٢٠١٥م- القاهرة- ،ص٣

12. Alhiwar-magazine.blogspot.com

١٣. فاطمة ابراهيم السعيد "إستخدام رسوم الأطفال المستلهمة من قصص الخيال العلمى فى طباعة منسوجات الطفل"رسالة ماجستير ، كلية لتربية النوعية ، جامعة طنطا ٢٠١٥،٢٠١٦م - صـ ١٦.

١٤. مها محمد عامر: "فاعلية استخدام طباعة الاستنسل فى تعليم الأطفال التوحديين والإفادة منه فى تصميمات طباعية لمعلقاتهم النسجية " مجلة التصميم الدولية، العدد الرابع، المجلد الثالث، ٢٠١٣م - القاهرة- ص ١١٢.

١٥. إسماعيل شوقي إسماعيل: "مدخل إلى التربية الفنية " ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ٢٠٠٧م ص ٦٣ ،٦٥.

١٦. عبلة حنفي عثمان: "الفن فى عيون جريئة" ، المركز القومى لثقافة الطفل ، المجلس الأعلى للثقافة ، - القاهرة- ١٩٩٩م ص ١ .

١٧. منال عبد الفتاح الهندى : "رسوم الأطفال نظرة تحليلية " - القاهرة- صـ ٧٢، ٧٣.

١٨. عبد المطلب أمين القريطى:"مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال" - القاهرة- صـ ٦٥ ، ٧٦
١٩. مصطفى محمد عبد العزيز حسن. "سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال" ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، جامعة حلوان ،- القاهرة ص١٣٢ ، ١٣٣
٢٠. محمود البسيوني: سيكولوجية رسوم الأطفال الطبعة الثانية ،ص١٩٨٤، دار المعارف- القاهرة ص ١٤١، ١٩٤.

Benefit from children drawings inspired from the Egyptian folk talein printing their clothes

Abstract

Children's drwaings are considered an important topic because it is a way that help children to communicate with others. This drawing assumes the innocence of child hood and, feeling and emotions fibebess. Different studies confirmed the importance of the drawings prepared for children and its great effect on Developing his conscious, upbringing, behavior and the formations of this personality and providing the drawing of the children to the children the main problem of the study is summarized in the following question to how extent can benefit from the Egyptian folk tales to stimulate the imagination of children to make drawing that can be used in creating designs for children from 7-12 years the research aimed to:

1. To benefit from children listening to the Egyptions folk tales and convert it from the verbal image to visual image .
2. Innovate designs inspired from those drawing that affected by the Egyptians folk tales from 7-12 years
3. The researcher used the survey, descriptive, and experimental methods the Survey method was used for searching the market and identifying.the Qualities of printed design on children textiles of primary school. The descriptive approach in describing the invented printing models.

The experimental design where the researcher is based on student experiment depends on narrating some of the Egyption Folk tales to children's to convert the verbal image to visual image. The self experiment is based on using designs for children textiles for the age 7 to 12 years . The importance of the study is that it throws the light on the importance of these drawings in designing printing models on children textiles.

The hypotheses were confirmed where the mental images resulted from the verbal image of the Egyptian folk tales could be converted to visual image through drawings and to get benefit from them in invention of designs and printing them on children's clothes. It is recommended to

increase the attention to children drawings generally and the drawings derived from the Egyptian folk tales especially in making printing designs for textiles Also caring about searching in heritage on tales of the Egyptian folk tales and embedding them in education programs for different stages after choosing the right ones for the current time